mroftalp htehaB ni knil muideM

٦. شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه وسلم تسليما طيبا مباركا فيه الى يوم الدين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين وانصر اللهم الاسلام والمسلمين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه - 00:00:00

الصحيح باب الزكاة باب الزكاة من الاسلام. وقوله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له حدثنا إسماعيل وقال حدثني مالك بن انس عن عمه أبي سهيل ابن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عمر - 00:00:37

عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد. ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس - 00:01:04

صلوات في اليوم والليلة. فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وصيام رمضان قال هل علي غيرها؟ قال لا الا انت قال وذكر له رسول الله صلى الله - 00:01:24

عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق - 00:01:44

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد البخاري رحمه الله تعالى - 00:02:05

باب الزكاة من الاسلام يعني من الايمان كما سبق لانه كما قلنا ان الاسلام والايمان عنده سواء قال وقول الله جل وعلا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:02:23

هنا فاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة جعل ان هذا كله دين يعني اقام الصلاة وعبادة الله وحده لا شريك له وايتاء الزكاة ذلك دين القيمة يعني الدين القائم الذي جاءت به الرسل من عند الله جل وعلا - 00:02:43

هو دين كله والدين هو الاسلام ثم ذكر الحديث الذي الرجل الذي جاء من نجد يقول ثائر الرأس لانه السماء السفر وثور الرأس يعني معناه انه غير مصرح الرأس ولا مغسول - 00:03:16

شأن المسافر غالبا يقول يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول لانه رجل كبير يقول فاذا هو يسأل عن الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة بعد من قال له - 00:03:54

اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وفي هذا دليل على انه لا يجب على المسلم اليوم والليلة الا خمس صلوات يجب الوتر ولا يجب تحية المسجد ولا غير ذلك من - 00:04:24

الزايد على خمس الصلوات مستثنى قال الا انت تطوع يعني التطوع ان يأتي بما لا يلزمه وانما هو تبرع طلبا لزيادة الاجر وهذا في كل العبادات الصلاة وغيرها ثم كذلك الصوم - 00:04:48

والزكاة الصوم فيه تطوع والزكاة فيه تطوع وكل عبادة فيها تطوع سمي تطوع لانه يفعله باختياره واذا فعله فان له عند الله جل وعلا اجرا وقوله انه ادبر وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص - 00:05:23

ولم يذكر الحج لان هذا قبل فرضية الحج وحلفوا بانه ولا ينقص لا يزيد ولا ينقص يعني انه يتمسك بما قاله له رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفرائض - 00:06:02

فاذا جاء فريضة بعد هذا فانه يلتزمها وقوله افلح ان صدق يعني ان صدق دخل الجنة لان الفلاح هو دخول الجنة وفي رواية في غير هذه افلح وابيه ان صدق - 00:06:24

هذا حالف بغير الله وقد اشكل هذا على كثير من الشراح والصواب في هذا ان هذا قبل تحريم الحلف في غير الله لانه كان اولا جاهز كانوا يحلفون بابائهم حتى جاء - 00:06:52

اما الجوابات التي ذكرها بعض الشرح مثل النووي رحمه الله وغيره فهي لا تستقيم. حيث قالوا ان هذا ليس على وجه الجد وانما خرج مخرج الغالب الذي كانوا يتعاطونه سابقا فلم يرده - 00:07:17

هذا لا يجوز الحلف بغير الله لا يجوز. صار جادا او هازلا او مريدا او غير مريد فهو من الشرك جوابا لا يستقيم وكذلك قولهم ان هذا من لغو اليمين - 00:07:41

هذا ايضا لا يجوز الجواب الصحيح هو ما قلنا ان هذا منسوخ يدل على ذلك ما جاء عن عمر انه كان يحلف بابيه فادركه الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم - 00:08:04

من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت نعم باب اتباع الجنائز من الايمان. حدثنا احمد بن عبدالله بن علي المنجوفي. قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع - 00:08:26

يا جنازة مسلم ايمانا واحتسابا. وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها. فانه يرجع من الاجر بقيام كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط - 00:08:53

تابعوا عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا باب اتباع الجنائز من الايمان الحقيقة يعني - 00:09:11

كل عبادة من العبادات التي شرعها الله جل وعلا وشرعها رسوله صلى الله عليه وسلم هي من الايمان هذا من ابلغ الادلة على ان الاعمال ايمان هو دليل من ادلة الشرع - 00:09:33

وهي المعتبرة الرد على الذين يقولون ان الايمان هو مجرد العلم والقول وليست الاعمال داخلة فيه وهذا القول المرجئة الظلال الذين ظللهم اهل الحق اتباعه وحكموا بانهم واللون يعني اخطأوا - 00:10:02

الصواب هو الذي ظل عن الطريق ثم قال عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة جنازة مسلم ايمانا واحتسابا هذا طراز من جنازة الكافر - 00:10:33

ابو الذمي لان اتباعها تشييع له وقوله انه وكان معه يعني مع الجنازة حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين. القيراط هو النصيب وهو الجزء لانه غير محدد - 00:11:00

بينه في هذا قال ان القيراط مثل الجبل اطلع عليه كما اطلع عليه علماء الحساب في الفرائض وغيرها على شيء معين هو جزء من اربعة وعشرين جزء يخرج في المجاهيل من اسهم - 00:11:38

وهذا اصطلاح وليس هذا المراد المراد القيراط النصيب او الجزء وقد هنا بانه مثل احد وغير المصطلح عليه بالقراريط. وقد يطلق القيراط على شيء من العملة التي يتعاطاها الناس هذا حسب الاصطلاحات التي - 00:12:10

يطلق عليها والمقصود ان هذا عمل فيه النية وفيه المشي وفيه الصلاة وفي المشاركة في الحمل اذا امكن وكذلك فيه مشاركة في الدفع وكله عمل ايمان باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر. وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون - 00:12:39

مكذبا. احسن الله اليك. الا نكون مكذبا. وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه كلهم يخاف النفاق على نفسه. ما منهم احد يقول انه على ايمان جبرائيل وميكائيل. ويذكر عن الحسن ما - 00:13:20

الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة. لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سألت - 00:13:40
عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتال كفر. اخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله تعالى عنه قال اخبرني - 00:14:00
عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين. فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر. وانه تلاحى فلان وفلان. فرفعت وعسى ان - 00:14:20
خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس هلا بخوف المؤمن ان يحبط عمله وهو لا يشعر الخوف من الدين من الايمان الذي هو خوف الله والخوف ينقسم الى قسمين خوف يسمونه خوف طبيعي - 00:14:40
مثل خوف الانسان من السبع او من الحية او من شيء يسقط عليه لا لوم فيه على الانسان قد قال الله جل وعلا في قصة موسى وخرج منها خائفا يترقب - 00:15:10
وخوف هو خوف السر او الخوف الخوف الغيبي وهذا لا يجوز ان يكون الا من الله جل وعلا وجعله لمخلوق من يخاف الجن والا يخاف ليس عنده ما ميتة وغائب او ما اشبه ذلك - 00:15:29
ويقول انه له اسرار وله سر وله اطلاع يطلع على ما في القلوب وما اشبه ذلك فهذا من الشرك لا يجوز ان يكون المؤمن عنده شيء من هذا بل هذا كله يجب ان يكون من الله لان الله غيب - 00:15:55
مع انه تعالى مطلع على كل شيء لا يخفى عليه شيء فهو مع العبد اينما كان كما قال الله جل وعلا وهو معكم اينما كنتم يعلم ما في ضميره ويسمع كلامه ويرى مكانه - 00:16:19
ولهذا اينما كنت ودعوت ربك فهو معك والمقصود ان هذا من المراقبة والخوف يكون عاما ويكون خاصا في مثله وكله عبادة يعني الخوف الغيبي السري لا يجوز ان يكون منه شيء لمخلوق فمن جعله لمخلوق فقد وقع - 00:16:39
المخالفة في الشرك ما ذكر بعض الاقوال ابراهيم التيمي متابعي من افضل التابعين وكان فقيرا مدقعا وكان قاصرا نفسه على التعليم. كان يعلم في بيته وفي غيره ومرة غضبت عليه زوجته - 00:17:08
جاءت اليه وهو في مجلسه فقالت ولاد جياع وانت جالس هنا اذهب ائتنا بميرة بطعام ليس عندنا شي آآ ذهب خرج حسب ما قالته له زوجته والناس يشاهدونه لما خرج ركب راحلته وخرج - 00:17:40
معه اواني ليأتي ليس في جيبه شيء. وليس معه شيء ثم رجع بدون شيء فلما اقبل على مكانه اناخ راحلته عند كثيب رمل فملأ الغرائر التي معه من الرمل حتى لا يقال انه رجع وليس معه شيء - 00:18:07
ادخل بعيره في ونزل عنه وذهب الى مجلسه جاءت زوجته مسرعة فلما فتحت غرايز اذا هو حب احمر من احسن ما يكون جاءت تشكر وتقول جزاك الله خير اتيتنا بحب لا يحتاج الى تطييب - 00:18:38
هذا من فضل الله جل وعلا ها هو من الكرام من كرامة اولياء والكرامة تكون لشيئين اما لحاجة العبد واما لنصرة الدين ولا تكون لاظهارها الذي يقول انظروا اني كرامات هذي من - 00:19:01
الشياطين وقد تكون ابتلا وله غير هذا رحمه الله. مع هذا يقول ما عرظت عملي على قولي الا خشيت ان اكون مكذبا يعني ان القول يكون ابلغ من العمل واكثر. وهذا هو الغالب - 00:19:30
اه كل الناس هكذا الا ما قل يقول قولا وفعله دون هذا وهذا من ورعهم ومن خوفهم رحمه الله ثم قال وابن ابي مليكة ايضا كذلك من التابعين قال ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:53
كلهم يخافوا النفاق على نفسه وذلك ان الانسان يقول ويصف الخير ويأمر به وقد لا يأتي بما قال ولا ما ولما وصل يكون يخاف وهذا النفاق الذي يخافونه هو النفاق العملي فقط - 00:20:20
اما النفاق الاعتقادي فهم بعيدون عنه كل البعد وقد قال الله جل وعلا كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوا وكذلك يقول جل وعلا يا

ايها الذين امنوا - 00:20:47
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون على المؤمن انه يخاف انه يقع في ذنب وهو لا يقدره قدره - 00:21:09
ويحبط عمله وهذا الحكم لا يزال موجود يعني هبوط العمل برفع الصوت عند رسول الله. اذا رفع عند قبره قد يكون هذا ايضا محبطا للعمل ولهذا كان عمر رضي الله عنه - 00:21:32
اذا سمع احدا يرفع صوته في مسجد الرسول عاقبه ترفعه عند مسجد في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فان هذا مما يحبط العمل لاسيما عند قبره صلوات الله وسلامه عليه - 00:22:01
وقوله كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل حنا هذا فيه الرد على المرجئة الذي يكون الايمان كله سواء ايمان الفاسق كايمان جبريل - 00:22:28
وامام محمد وايمان الملائكة وهذا من اعظم الكذب والجرأة على الله جل وعلا اعتمادهم على هذا في هذا على ارائهم الفاسدة فهم يقولون الايمان شيء واحد وهو التصديق الواحد الذي لا يقبل الزيادة ولا النقص - 00:22:45
هذا من الظلال بل من الجهل الفظيع وقد سبق الرد على هذا وهذا من وهذا من مقال عن الحسن يعني الحسن البصري رحمه الله ما خافه الظمير هنا ما خافه - 00:23:14
على النفاق يعني ما اخاف النفاق الا مؤمن ولا امنه الا منافق على هذا ان مؤمن عليه ان يخاف ويحذر ومن خاف من الشيء مراقبة واجتنب اسبابه ثم قال وما يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان - 00:23:35
النفاق الذي هو النفاق العملي كأن يقول قولا على خلاف ما يفعله او يتجرأ شيء من الخيانة والخيانة تكون في الدين وتكون بين العباد او غير ذلك من الامور التي قد تكون محبطة للعمل - 00:24:09
اما العصيان فهو اعم يدخل فيه المعاصي الكبيرة والصغيرة وغيرها وقد قال الله جل وعلا واعلموا ان فيكم رسول الله في كثير من الامر لعاندتم ولكن الله حبب اليكم الايمان - 00:24:43
وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان فجعلها الامور المحظورة ثلاثة اقسام كفر عصيان دل على التفرقة بين بعضها يكون كبير وبعضها يكفر اجتناب الكبير انه الاصرار من غير توبة - 00:25:02
التوبة هي الرجوع الى الايمان والتوحيد او الرجوع الى الله جل وعلا دائما وشأن المؤمن ان يكون مكررا للتوبة مما يعلمه ومما لا يعلمه انه قد يفعل شيئا لا يعلمها - 00:25:34
وتكون ذنوب فيتوب ويستغفر والله جل وعلا يحب التوابين بوابين يعني كثير التوبة الذي اكرر ويكثر التوبة ومحبة الله جل وعلا امرها عظيم اذا احب اذا احب الله جل وعلا عبدا - 00:25:58
انه يكون له حظوة وحظ عظيم بمحبة الله جل وعلا فهو ييسر امره ويسهله ويغفر له لقول الله تعالى ولن يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون الذين يكون لهم الجنة التي عرضها السماوات والارض - 00:26:26
ذكر الحديث بالرد على المرجئة بوائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله يعني عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر والفاسق هو الخارج عن الطاعة - 00:27:00
هذا في الاصل الفسوق اسم اسم لهذه الاعمال لانه مصدر فسوق فهو جاء بالفسوق الفاسق خرج عن الاستقامة المطلوبة وقتاله كفر. وهذا يكون اكبر فإذا الأعمال تتنوع بعضها يكون ايمان وبعضها يكون كفر - 00:27:26
وفي السوق اجتناب الفسوق وكذلك ابتعاد عن الكفر من الايمان وهو عمل من العمل وفعله كذلك عمل يكون مناف لكمال الايمان او للايمان الكفر يكون مناف للايمان والفسوق يكون مناف لكماله - 00:28:06
جماله الواجب الذي به ينجو العبد هذا وجه الرد ثم ذكر الحديث الاخر عن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر تتلاحى رجلان تلاحى يعني - 00:28:33

من الملاحات التي هي المغالبة في الجدال كل واحد يريد ان يغلب الاخر يسمى ملاحاة تلاحى فلان وفلان وهو امر مذموم يعني هذا من المعاصي وقال صلى الله عليه وسلم اني خرجت لاخبركم بليلة القدر - 00:28:58

وانه تلاحى فلان وفلان ورفعت رفع العلم بعينها ولا هي لم ترفع ولكن رفع العلم بها تعيينها في اي ليلة هي هذا الذي رفع ولهذا قال وعسى ان يكون خيرا لكم - 00:29:24

ثم قال التمسوها في السبع والتسع والخمس يعني في الاوتار من العشر الاواخر وفي حديث ابي سعيد الخدري الذي في الصحيح في نفس اللفظ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:53

ليخبرنا بليلة القدر فلان وفلان وقال اني خرجت لاخبركم بها فلان وفلان فرفعت وقد رأيتني في صبيحتها اسجد في ماء وطين يقول ابو سعيد وكان سقف مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:14

الجريد فجاءت سحابة الليلة احدى وعشرين فامطرت فلما انصرف من صلاة الفجر رأيت اثر الماء والطين على ارنبته وجبهته يعني على انفه وعلى جبهتي ولهذا كان ابو سعيد يقول هي ليلة احدى وعشرين - 00:30:42

الله اعلم الرسول امر انت تحرى الاوتار من العشر الاواخر لو كان اولا يتحراها في العشر الاول ثم في العشر الاواخر ثم ثم تبين انها في العشر الاواخر هذه الليلة التي هي - 00:31:11

خير من الف شهر طلبها امر ينبغي الا يستهان به لانه من وافقها ودعا ربه العامل انه يستجاب له ويكون عمله في هذه الليلة مثل لو عمل الف شهر وهذا الشهر يعني عمر عمر كامل - 00:31:40

فينبغي الا يتساهل في ذلك ان تطلب ويجتهد الانسان في العشر كلها فاذا اجتهد في العشر العشر كلها وقد اصاب ليلة القدر اه اليقين بالعيب اما اذا كان يتحرى يجوز انها تفوته - 00:32:15

وعلى كل حال المقصود بهذه الامور انها كلها عمل وكلها ايمان فيها الحق وفيها رد الباطل على الذين يقولون بخلاف الحق. نعم ابو سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة. وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم - 00:32:40

فقال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا. وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفده القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. حدثنا مسدد قال حدثنا اسمه - 00:33:07

اسماعيل ابن ابراهيم اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس. فاتاه جبريل فقال ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه - 00:33:27

ورسله وتؤمن بالبعث. قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:33:47

قال ومتى الساعة طالما المسئول عنها باعلم من السائل. وساخبرك عن اشراطها. اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل في خمس لا يعلمهن الا الله. ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الان - 00:34:07

ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا. فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم. قال ابو عبدالله جعل ذلك كله من الايمان. حدثنا ابراهيم ابن حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح - 00:34:30

عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله ان عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما اخبره. قال اخبرني ابو سفيان ان قال له سألتك هل يزيدون ام ينقصون؟ فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان. حتى يتم وسألتك هل يرتد احد - 00:34:50

حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد هذا باب السؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام - 00:35:10

يعلمكم دينكم جعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان قوله ومن يبتغي للاسلام الذي بينه لوافد عبد القيس انه قال امركم بالايمان - 00:35:41

اتدرون ما الايمان الايمان شهادة لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تؤدوا من من المغنم الخمس اه جعل هذه الامور الظاهرة هي الايمان وهذا كما سبق - 00:36:10

ان الاسلام اذا ذكر وحده دخل فيه مسائل الايمان كلها. دخل الايمان كله. الدين كله يدخل به واذا ذكر الايمان وحده كذلك يدخل فيه الدين كله وبهذا تتفق الاحاديث ولا يصير فيها خلاف. اما في هذا الحديث الذي - 00:36:36

فيه سؤال جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم فانه جاء بالتفصيل ذكر ايمان ثم ذكر الاسلام ثم ذكر الاحسان وجعل الايمان والاسلام والاحسان كله دين الدين هو الذي - 00:37:01

يدين به العبد امتثالا للامر واجتنابا للنهي والذي يدان له هو الله جل وعلا وسمي دين لانه يتعبد ويتدين به ويجعله عمدة له يعتمد عليه في تحصيل النجاة من العذاب في الدنيا والاخرة - 00:37:28

وكذلك الحصول على السعادة ولا يمكن نجاة من عذاب الله في الدنيا والاخرة ولا حصول السعادة الا بالدين الذي جاء به الرسول والعبد خلق متدينا ولكنه اذا لم يكن متدينا بما جاء به الرسول - 00:38:02

تدين بغيره من آآ البدع وما يجد عليه اهل بلده او اهل بيته او الاباء او غير ذلك وهذا من الضلال كما هو معلوم وهذا شيء واضح ما يحتاج الى شرح وبيان - 00:38:35

وجعل معرفة مجيء الساعة من الدين لانه من العلم الذي جاء به الرسول وعلمنا اياه وكله دين الذي يكون الانسان مثابا على فعله وقد يكون معاقبا على تركه اذا كان واجبا - 00:39:03

وقوله جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه يعني انه يتعين على العبد ان يأخذ ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يتعبد به واذا كان نهيا - 00:39:36

وتركا يجتنبه ولا طريق الى النجاة الا هذا ومن اتى بدين غير هذا له مردود فعلى هذا يتبين ان الديانة الاخرى اليهودية والنصرانية وغيرها وان كانت سابقا صحيحة فهي الان لا تجزي ولا تنفع - 00:40:00

وما تدين به فهو ظال فهو هالك ومصيره الى النار لا يقال كما يقول بعض الناس اديان السماوية كلها حق اذا لم تنسخ فهي حق الواقع ولكن اذا نسخت التمسك بها ضلال - 00:40:30

فلابد ان يأخذ دين الناسخ الذين اليهود عندهم النسخ ممتنع لا يجوز النسخ ولهذا يقولون نحن متمسكون بالتوراة الارتجاء بها موسى اما النصارى فعندهم كبارهم ينسخون دينهم لهم من يوجد لهم ما يتدينون به - 00:40:56

هم بعكس اليهود وكله ظلال ما ذكر الحديث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس وكل يوم يبرز لهم يعلمهم وهذا هذه حياته صلوات الله وسلامه عليه - 00:41:32

كما قال الله جل وعلا له قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين يعني ينزه الله جل وعلا عن الشرك - 00:41:58

قل هذه سبيلي. هذه اشارة الى حياته كلها صلوات الله وسلامه عليه هذه سبيلي يعني السبيل الذي اسلكه في يومي وليلتي وفيه وقتي كله اما اعبد ربي ويكون ذلك سنة - 00:42:18

تؤخذ عني ويقتدى بها وهذا امر لازم واما ان ادعو بالقول والفعل او الجهاد او غير ذلك وما جاء لبناء القصور ولا لزرع الارض ولا لتحصيل التجارات ولا للمناصب التي - 00:42:49

ترفع الابصار اليه من اجلها هذا كله بعيد هو عن صلوات الله وسلامه عليه ولهذا كان يقف مع الصبي ومع المرأة ومع الضعيف ويركب الحمار ويجلس بين اصحابه ينهى ان يسيروا خلفه - 00:43:18

ويقول ان هذا من الفتنة وصلى الله صلوات الله وسلامه عليه يعلم الخير كله وما ترك خيرا دلنا عليه وامرنا به ولا شرا اللي حذرنا منه قبضه الله وقد اكمل الله جل وعلا له الطريق - 00:43:48

سوي الذي لا يسع احد الا اتباعه ومن لم يتبعه قال فاتاه جبريل في حديث عمر انه اتى رجل ما يعرف ما نعرفه يقول السديد شديد

سواد الشعر شديد بياض الثياب - 00:44:18
ولا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد هذا غريب المدينة يعرفون بعظهم بعظ كلهم وبهذه الصفة عليه اثر السفر لا غبار ولا لا في ثيابه ولا في شعاره - 00:44:48
وليس معروفا كيف هذا وذلك ان جبريل عليه السلام احيانا يتمثل برجل ويخاطب الرسول مخاطبة شفهية وهذا اسهل انواع الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيه في شبه صلصلة الجرس وهو اشدها علي - 00:45:09
حتى كان يتصبب عرقا في اليوم الشاتي يفصل عنه وقد وعى ما قيل له يقول فقال ما الايمان هذا السؤال ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه وفسر الامام بالايمان نفسه - 00:45:44
الايمان معناه القبول والتسليم والتصديق الجازم الذي لا يأتيه تعتريه شك ولا ارتياب يؤمن بالله لان الله لا يشاهد وليس له مثيل يقاس عليه تعالى الله وتقدس تؤمن بالله عن طريقا - 00:46:11
طريق النظر في افعاله ومخلوقاته وكذلك عن الاخبار التي يخبر بها الرسول ويخبر بها هو جل وعلا عن نفسه بانه سميع عليم وبانه جل وعلا على كل شيء قدير وبأنه لا يخفى عليه شيء - 00:46:40
وبانه جل وعلا له سمع وبصر وله يداني تليق بعظمته تعالى وتقدس لهذا يقول وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة فاذا له يد يقبض بها وله اصابع جل وعلا وكل ذلك - 00:47:01
خاص به لا تشبهوا هذه الصفات اوصاف المخلوقين كما يزعمه اهل الكلام الفاسد الباطل الذين يقولون ان هذه جوارح ولا يجوز ان نأخذ بظاهرها حتى لا نكون مشبهين. وذلك انهم - 00:47:28
ما فهموا من اليد ومن الرجل ومن العين الا ما ما يفهمونه من انفسهم اه سموها جوارع وقالوا انها اذا اخذنا بظاهرها وقعنا بالتشبيه وهذا الذي ارداهم هذا هذه العقيدة التي اردتهم - 00:47:51
وصدتهم عن الحق فاوجبوا ما يسمونه تأويلا وهو في الواقع تحرير تحريف لاوصاف الله جل وعلا وبعدا عن الحق قالوا ان هذا واجب. او اوجب التفويض الذي هو الجهل يعني - 00:48:17
تفويض يعني يقول نفوظ هذا الى الله لا نعرف ولا يعرفه احد وهذا اشر من الاول. وابعد مع انها كلها شر. وكلها ضلال الملائكة كما سبق ما اخذت من الالوك وهي الرسالة - 00:48:46
وقوله بلقائه اللقاء كما يقول اهل السنة للكتاب والسنة يتضمن الرؤية المعاينة لقاء الله الجزاء وفيه المعاينة وقد يكون في المقابلة وقد ثبت في الصحيحين حديث عدي ابن حاتم رضي الله عنه - 00:49:13
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال واعلموا هنا امر امر بالعلم ما يكون تأكيدا واعلموا ان كل واحد منكم سوف يلاقي ربه ويكلمه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب يحجبه - 00:49:43
هذا امر يجب علينا ان نعتقد كل واحد يستعد لكلام الله واقول ان المتكلمين ينكرون هذا ينكرون اللقاء وينكرون الكلام الملاقاة معناه يجب ان يكون المشاهدة والمشاهدة هذه تكون الجسم - 00:50:10
لانك في بصرك لابد ان يصطدم بجسمه الا ما ترى شيء وهذا كله من باب التشبيه عندهم الذي هو قياس رب العالمين على المشاهد عندهم. وهو الذي اظلهم فنقول لهم مثلا - 00:50:37
الستم تعبدون الله بالدعاء والسجود والركوع هل يسمعكم ولا لا يسمعكم اذا كنتم تقولون لا يسمعنا ولا يشاهدنا فهذا انكار لله جل وعلا وكفر بالله جل وعلا ان كنتم تقولون انه يسمعنا ويعلم - 00:51:04
مكاننا فهذا نقول ان الارض مملوءة من اشباهكم الذين يعبدون الله وكلهم قد يكونون في ان واحد يسألون الله ويعبدونه في وقت واحد وكلهم يستمع الله اليهم هل تعقلون شيئا من هذا المخلوقين - 00:51:28
ابدا المخلوق اذا اشتغل بشيء ما يستطيع يستدل ان يستمع الشيء الاخر غيره وابلغ من هذا يوم القيامة يجمع الاولين والاخرين ويحاسبهم في ان واحد كل واحد يظن انه يحاسب وحده - 00:51:54

وهو يحاسب الكل هل تعقلون شيئا نظيرا لهذا لا يمكن اذا افعال الله جل وعلا خاصة به لا يجوز ان يكون احدا من الخلق يلحق به تعالى الله وتقدس نحن بحاجة الى مثل هذه الاشياء - 00:52:20

لان التأويل انتشر الكتب وفي القنوات وفي كلام الناس تأويل صفات الله جل وعلا من الذين يريدون ان يضلوا الناس يضلوا المسلمين المسلمون اطروا على الحق عوام المسلمين فطرهم الله جل وعلا على ان الله يسمع - 00:52:47

ويعلم ويتكلم وله مكان هو عرشه فوق عرشه مستو على عرشه ولكن هؤلاء يريدون ان يخرجونهم مما فطرهم الله عليه الى الظلال سنقول نحن بحاجة الى مثل هذا ولا يقال ما له داعي لهذه الاشياء - 00:53:17

بل لها داعي ومهمة جدا لقاؤه جل وعلا يتضمن معاينته يتضمن ايضا جزاءه محاسبته يحاسب الانسان وهذا قد يكون عند الموت وبعده او تؤمن بلقائه ورسله الرسل الذين ارسلهم الله جل وعلا لعباده الايمان - 00:53:44

بهم كالايمان بالملائكة الايمان بالملائكة على نوعين نؤمن بمن ذكر لنا اسمه مثل جبريل وميكائيل واسرافيل بعينه واسمه والذين لم يذكر لنا نؤمن بما ذكر الله جل وعلا من وظائفهم - 00:54:20

الذين كلفوا بحفظ الاعمال والذين كلفوا بقبض الارواح ونفخ الروح الام وكذلك الذين جعلهم الله جل وعلا في السماء يتعبدون السما مملوءة منهم كما قال صلى الله عليه وسلم غطت السماء وحق انها ان تئط والاطيط هو صوت الرحل من الحمل الثقيل - 00:54:46

ليس فيها موضع الا وملك قائم او ساجد ويقول في حديث الاسراء رأيت البيت المعمور وهو في السماء السابعة تحية للكعبة يعني فوقها واذا يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون الى مثلها ابدا - 00:55:23

لانه لا تتأيى لهم الفرصة يستطيع الا مرة واحدة لكثرة الملائكة وهو جعل البيت المعمور للتعبد في السماء لتعبد الملائكة البيت الذي جعله الله جل وعلا في مكة ليتعبد فيه المؤمنون الطواف والقيام - 00:55:51

ثم قال وتؤمن بالبعث البعث في الاصل في اللغة هو الاثارة اثارة الشيء والمقصود به احياء الموتى ان يخرجوا من قبورهم وقد يكونوا ترابا وترابا متفرق وقد يكون ايضا منهم من اكلته السباع والطيور - 00:56:17

ومنهم من احرقته النار وغير ذلك فيجمعوا اجزاءه يحيه كما كان في في الدنيا بحيث ان كل من له حق يعرف من اخذ حقه فيتعلق به ويطالبه يؤمن بالبعث يعني هذا الايمان جاء في حديث عمر وتؤمن بالقدر خيره وشره - 00:56:46

لكن هذا فيه اختصار ثم قال له ما الاسلام في هذا في هذا الحديث قدم الايمان عليه السلام. وفي حديث جبريل عمر قدم الاسلام على الايمان وكل هذا يدل على اما التعدد - 00:57:21

ان هذه المسألة تعددت جاء جبريل عدة مرات واما ان يكون هذا تصرف من الراوي قال ما الاسلام؟ قال الاسلام ان ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا اعبدوا الله مثل قوله ان تشهد ان لا اله الا الله - 00:57:42

وان محمدا رسول الله يساويها تماما وتقويم الصلاة سبق ان قلنا ان كل موارد ذكر الصلاة في الكتاب والسنة بلفظ الاقامة يقيم تصلوا ما يدل على الاهتمام بهذا امر الصلاة يجب ان يهتم به - 00:58:06

مع الاسف كثير من المسلمين صارت الصلاة عندهم خفيفة لا يهتمون بها تجده اما ينقرها نقرا واما يكون غافلا فيها شاهين يشتغل فكره في امور خارج الصلاة بعيدا وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:58:35

اذا قام احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يلتفت والالتفات قد يكون بالبدن وقد يكون بالقلب وهو اعظم من الالتفات بالبدن التفات بالبدن اذا كان بجملة البدن بطلت الصلاة - 00:59:02

لان من شرط الصلاة ان تكون مستقبلا القبلة في جميع الصلاة فاذا انحرف ببدنه قد انحرف عن القبلة تكون صلاته باطلة اما الالتفات بالرقبة بالرأس فهو كما جاء في حديث عائشة - 00:59:29

اختلاس من الشيطان يختلس من الصلاة يعني ينقصها نقص ولكن لا تبطل اما الالتفات القلب وقد يحرم الانسان ان تكون له الصلاة انها كتبت لانه لا يكتب للانسان من صلاته - 00:59:50

الا ما حظرها ويجب ان يتأمل العبد هذا الخطاب هذا الخطاب الكريم يناجي ربه المناجاة الحديث في السر بين الاثنين من يحظى

بمثل هذا يناجي ربه يجب ان يكون هذا له قدر عند الانسان - 01:00:16
ويكون مغتبطا بهذا فاذا ناديت ربك يقدم حاجاتك ومهماتك تضعها بين يديه وتسأله اياها سوف تتحصل عليها اذا كان الايمان بهذا جازم ويقينا على كل حال خطابات الرسول صلى الله عليه وسلم يجب ان نفهمها - 01:00:45
اه قال تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة تؤدي قال هنا تؤدي الاداء هو ان يقوم بما وجب عليه فيها يؤديها الى ان يضعها في موضعها الذي امر الله جل وعلا ان توضع - 01:01:21
وقد تولى جل وعلا قسمة الزكاة انما الصدقات للفقراء والمساكين الى اخر الاية وهم ثمانية اصناف واذا مثلا اعطاها الامير اول آآ او الوالي الذي يطلبها بريئة منها وصار هو المسؤول عنها - 01:01:41
قال الزكاة المفروضة لئلا يدخل فيها التطوع تطوع ما يلزم ان تكون للثمانية حتى لو اعطت غنيا اذا كان الانسان مثابا على ذلك وتصوم رمضان سبق الكلام في الصوم انه - 01:02:17
باللغة الامساك مقال ما الاحسان الاحسان هو تحسين العمل وتزيينه حسب الامكان لهذا سمي احسان ان تقوم بالعمل في احسن وجه واتم وهذا لا يتأتى لكل احد هو فهي مرتبة عالية - 01:02:42
ولهذا قال ان تعبد الله كأنك تراه ومن المعلوم ان الانسان اذا عبد ربه على المشاهدة انه لا يدخر وسعا في تحسين العمل ومنه التأمل والحضور والخشوع والذل والخوف كله يشتمل بهذا - 01:03:08
فان لم تكن على هذه الصفة ننتقل الى الصفة الاخرى وهي العلم لهذا قال ان لم تكن تراه فانه يراك يعني عبوده على انه يشاهدك ويراك الاولى اكمل ثم قال متى الساعة - 01:03:35
الساعة المقصود بها النفخ الصور النفخ الصور النفخة الاولى هي الساعة سميت ساعة لانها تقع في لحظة مثل ما قال الله جل وعلا كلمح البصر او هو اقرب اذا وهي بها نهاية هذه الحياة نهاية الدنيا - 01:04:03
وبدء اليوم الاخر واليوم الاخر يوم واحد لا نهاية له وليس فيه ليل قال صلى الله عليه وسلم ما المسؤول عنها يعلم من السائل يعني كلانا لا يعلمها لان الله اخفاها - 01:04:30
في هذا الى اخباري بعلاماتها اذا قال وساخبرك عن اشراطها الاشراط العلامات علاماتها والعلامات كثيرة ولكنه اخبره بعلامتين قال ان تلد الامة ربها كيف الرب يولد الرب يقال للمملوك والشيء - 01:04:54
بشرط ان يكون اما مضاف اليه الرب الدابة رب الدار رب الغلام وما اشبه ذلك هذا لا بأس به يقول العلماء معنى هذا ان هذا عبارة عن كثرة الفتوحات وتملك اولاد الكافرين - 01:05:40
اه اذا غلبوهم اخذوا بناتهم ونساءهم واولادهم مما يبيعوهم او يتملكوهم اذا جاء مثلا احد المجاهدين لنصيبه من الغنيمة بنت ولا امرأة يجوز له ان تكون يجعلها سرية له يعني - 01:06:15
يطأها فربما حملت فاذا حملت وولدت لا يجوز بيعها تصبح كأنها حرة لان ولدها كانه اعتقها ولهذا سمي ربها لانه كأنه سيدها الذي اعتقها هذا المعنى المقصود هنا تريد الامة ربة - 01:06:47
او ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم وفي رواية دعاة الابل والبهم بالبنيان ايضا هذا من علاماتها والمقصود بهذا العرب الذين كانوا في البادية يعيشون مع ابلهم وغنمهم يرعونها وينمونها - 01:07:17
وكانت معيشتهم في هذا فقط وكانوا يتطلبون مواقع القطر والنبات يرعوا فيها يوم المثل في هذا ويوما اخر في مكان اخر قل اذا رأيتهم قد سكنوا المدن وصاروا يتطاولون في البنيان. يعني يتفاخرون - 01:07:48
كل واحد يريد ان يكون بيته اجمل من الاخر واحسن هذا التطاول فهذا من علامات الساعة وقد وقع كلا الامرين الان لا تجد في البوادي من كان سابقا يرعى الابل وينميها - 01:08:19
صاروا كلهم المدن فاذا هذا وقع ننتظر الساعة ليست بعيدة قريبة لان هذا من علاماتها والعلامات قسمها العلماء الى ثلاثة اقسام. علامات البعثة للنبي صلى الله عليه وسلم انشقاق القمر وما ذكره الله كما قال جل وعلا اقتربت الساعة وانشق القمر - 01:08:42

وعلامات متوسطة وقد ذكر منها اشياء كثيرة ولكنها لم تنتهي بعد وعلامات كبيرة يعني تلي الساعة قريبة من الساعة اولها خروج الدجال نزول عيسى وكذلك المهدي هذه الثلاث في ان واحد - 01:09:14

يخرج على المهدي وينزل عيسى فيقتله ثم تتابع تتابع الايات الكبيرة واذا جاءت الايات الكبيرة لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ثم ذكر الاية قال خمس لا يعلمهن الا الله - 01:09:44

ان الله عنده علم الساعة ويعلم وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري بنفس باياض تمت الى اخر الاية هذي جعلها مفاتيح الغيب ثم ادبر يعني هذا الرجل ذهب - 01:10:10

هذا والله اعلم الصحابة كانوا على جانب عظيم من تقدير الرسول صلى الله عليه وسلم وتعظيمه وكانوا يهابون ان يسألونه فجاء جبريل يعلمهم من اجل ذلك صار هذا فيه ان الانسان اذا - 01:10:30

كان يحتاج الى شيء يجب ان يسأل ولا يمنعه لا حياء ولا تقدير بل يتعين عليه ان يسأل كما علمنا في مثل هذا وهذا كله كل هذه التي ذكرت من الدين - 01:10:54

فهي داخلة في الايمان. هي ايمان واسلام ودين فيها الرد على اهل الباطل الذين يخرجون الاعمال عن مسمى الايمان. نعم في حديث هرقل حديث هرقلة اللي هو عظيم الروم قال سألتك - 01:11:16

هل يزيدون زعمت النعم يعني هذا الايمان انه اذا علمه الانسان حقيقة ما يبغي غيره ولكن هذا بالتوفيق بتوفيق الله فاهله يزيدون لا ينقصون النقص معناه انه يغضب منه ويسخطه ولا يريد فيكره - 01:11:51

وهذا قد يقع ولكنه نادر اذا باشر الايمان القلوب فانه لا يسخط احد هل هو مرضي محبوب ولكن الامر الى الله فان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء - 01:12:19

ولهذا لا يجوز الانسان انه يجزم ويقطع بانه اما في الجنة او انه ارجو ارجو ان اكون مؤمن ارجو ان استمر على الهدى وعلى الخير والا ينزع مني ربنا لا تزغ قلوبنا بعدها اذ هديتنا - 01:12:41

وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اه المقصود يعني انه ان الايمان يزيد في نفسه ويزيد اهله وهذا من العمل وكذلك انه لا يسخطه من تحلى به لا يسخط ويكره - 01:13:03

وانه كذلك اذا وصل الايمان للقلب انه يتغير الانسان في سلوكه وفي عمله وفي تعامله مع الناس يصبح يراقب ربه ويخافه ويلاحظ الامور التي تعود عليه بالخير ويحذر من الامور التي تخدش - 01:13:32

دينه او تنقصه فهذا تغير واعمال اعمال هي من الدين كلها من الدين باب فضل من استبرأ لدينه. حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه يقول - 01:14:07

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات كراعي يرعى حول الحمى. يوشك ان - 01:14:40

في واقعة الاوان لكل ملك حمى. الا ان حمى الله في ارضه محارمه. الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب - 01:15:00

فضل من استبرأ لدينه هو الاحتياط ان يحتاط الانسان ويترك الشيء الذي فيه ارتياب او فيه شك هل هو حلال او حرام يبتعد عنه خوفا من الوقوع في الحرام وكذلك منه الافعال - 01:15:17

يفعل الشيء الذي قد مثلا يشتبه عليه هل هو واجب ولا غير واجب حلو احتياطا وهذا باب واسع والحديث اصل في هذا. هذا الحديث ان الحديث له معان كثيرة فهو من جوامع الكلم. كلم النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعطي - 01:15:43

ولكن نقول ان هذا من الدين وقد يكون واجبا وقد لا يكون واجبا لا المتروك ولا المفعول يعني تركه واجب وقد لا يكون واجبا يعني مباح وكذلك الفعل هذا مثل الرسول صلى الله عليه وسلم اذا قال الحلال - 01:16:13

بين والحرام بين يعني الذي نص عليه قد بين ووضح وبين الحلال والحرام امور مشتبهة هل هي من الحلال او من الحرام هذه الامور

اذا اجتنبها الانسان صار ذمته وخلص نفسه - 01:16:37
من الوقوع في المشتبهات وهذا من الدين يعني طلب البراءة من الدين وقد لا يكون هذا واجبا يكون واجبا لإيذاء علم ان الإنسان علم الإنسان ان هذا حرام وجب اجتنابه. واذا علم انه - 01:17:07
فله فعله وليس لازما فعله له ان يفعل الا اذا كان امر المقصود ان هناك كليات وهناك امور من الشرع قد تشتبه على بعض الناس اه اذا ترك الانسان هذه المتشبهات - 01:17:32
دل على حرصه على دينه وعلى حرصه على رضا ربه اتباع نبيه صلى الله عليه وسلم فيكون هذا اكمل ممن لم يفعل افعل ذلك ثم مثل هذا يقول ان الله له حمى - 01:18:01
وحماه محارمه التي حرمها والحمى معناه المنع يكون الانسان ممنوع من هذه الاشياء والمنع صار امر غيبي منع لله وخلي بين الناس بل انسان وبين امانته وديانته اذا كان امينا - 01:18:22
والايمان غلب عليه فانه يكفيه هذا في المنع اما اذا كان دون ذلك فسيقدم على فعل المحرمات والمصير الى الله هو الذي يحاسب جل وعلا وكذلك بالجانب الاخر الذي هو - 01:18:51
العمل الفعلي قد يحجم الانسان عنه وقد يقدم عليه خوفا من الله جل وعلا والمصير الى الله ثم قال يعني لكل ملك حمى الملوك يحمون اماكن معينة عن آآ الرعي او الصيد فيها او التملك فيها او ما اشبه ذلك - 01:19:13
معلوم انهم يعاقبون من يخالف هذا الله جل وعلا يعاقب من وقع في حماه ولكنه العقاب يكون غالبا فيما بعد ثم بين قال الانسان اذا صار قريبا من الحمى قد يغفل - 01:19:42
يوشك ان يردع يرتع في فيها كرنب ومعنى هذا ان الانسان يبتعد عن الامور التي يخاف ان تكون محرمة انا حتى لا يواقعها يكون اسلم له ثم بين ان مصير الامور - 01:20:07
بالانسان الى القلب اذا كان القلب حيا سليما انه سيراقب هذه الامور ويكون يقول الافعال تبع له يعني ثم مثل القلب الملك والاعضاء للجنود التي تتبع قال في في الجسد مضغة - 01:20:32
المضغة يعني انه قطعة لحم اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله ذلك ان القلب هو الذي يرعى الجوارح لان النيات والمقاصد والايرادات مصدرها القلب نعم باب اداء الخمس من الايمان. حدثنا علي ابن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - 01:21:04
يجلسني يجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي. فاقمت معه شهرين ثم قال لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم؟ او من الوفد؟ قالوا ربيعة. قال مرحبا بالقوم او بالوفد - 01:21:37
غير خزايا ولا نداما. فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في شهر الا في شهر الحرام. وبيننا وبين كهذا الحي من كفار مظهر فبرنا بامر فامرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع - 01:21:57
امرهم بالايمان بالله وحده. قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان. وان تعطوا من المغنم الخمس - 01:22:21
ها هم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت. وربما قال المقير المقير وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم الباب واداء الخمس من الايمان الخمس يعني من المغنم - 01:22:41
اذا غنم المسلمون من الكفار اموالهم هذه هذه من خصائص هذه الامة احلت لهم الغنائم ولم تحل لاحد قبلهم كانت من قبلهم اذا قاتلوا الكفار استولوا على اموالهم يجمعونها ثم تأتي نار وتحرقها - 01:23:03
هذا علامة انها سالمة من الغلول فاذا كان فيها غلول لم تأتي النار جاء في الصحيح ان نبيا من الانبياء غزى قوما كان اخر النهار فخاطب الشمس قال انك مأمورة وانا مأمور - 01:23:33
حتى افرغ كذلك انه يوم جمعة من اليهود حتى لا اتي المساء فيدخل السبت في حرم القتال فوقفت هذا كله بامر الله مقاتل حتى

انتصر جمع الغنائم فلن تنزل النار - 01:24:00
لم تأتي النار وقال لقومه ليبايعني من كل قبيلة عرفها بايعوا فلصقت يده في يد واحد منهم. فقال الغلول عندكم اخرجوه اه اخرجوا رأى الثور من ذهب اه نزلت النار واكلته - 01:24:26
المقصود ان الغنائم خاص بهذه الامة اكراما لها ولنبيها صلى الله عليه وسلم فصار اداء الخمس من الايمان خمس يعني خمس المغنم الذي يغنمونه يؤدى وقد ذكر الله جل وعلا مصرفه - 01:24:52
كما في سورة اه الانفال قال ان الجمرة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس الجمرة كان جاء حاجا بعد احرم بعمرة متمتعا بها الى الحج قيل له انك اخطأت فذهب يسأل ابن عباس فقال بل اصبت السنة - 01:25:15
ثم امره ان يجلس عنده يترجم له الناس يسألونه وفيه معاجم وفيهم من لم يعرف لغته ابن عباس قال اجلس عندي واجعل لك من ما لي نصيبا لاجل الترجمة هذا المقصود وجلس يترجم - 01:25:54
كلام ابن عباس هو يترجم كلام الناس عندما يسألونه الناس يكثرون عنده اه سأل لما وجاء وفد عبد القيس هذه كانت مساكنهم قرب الاحساء قرب الساحل وهم بعيدون عن وكانوا من اول - 01:26:14
المؤمنين امنوا قديما حالة بينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم الكفار كفار مضر وغيرهم وصاروا لا يستطيعون المشي الى المدينة الا في الاشهر الحرم وكان العرب يمتنعون من القتال في الاشهر الحرم - 01:26:37
ويعظمونها اه قالوا له يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في شهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر يمرن بامر فصل يعني امر واضح وفيه - 01:27:00
الكفاية نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة اما الفصل فامرهم باقام الصلاة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - 01:27:20
الصوم واداء الخمس. هذا هو الذي يدخلون الوجه اما الاشربة سألوه لان الخمر قد حرمت وهم يضعون نبيذا النبيذ هو ان ينبذ التمر في الماء يعني يطرح حتى يحليه وقد يترك - 01:27:40
وقتا اذا طال الوقت قد يتخمر يصير خمر ويكون في بعض الاوعية اسرع منه في بعضها لهذا الشيء اما سألوه عن ذلك فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده - 01:28:13
وفسره لهم كما السبب ونهاهم عن اربع عن الحن تم الحنتم هو الاناء من الزجاج الجرار الذي لانه اذا وظع فيها اسرع التخمر فيها وعن الدبة الدبة يعني عن اوعيته لان الدب منه - 01:28:42
اليقطين يسمى النجد اذا كبرت وتركت لان ستكون شبه الجرة شبه الوعاء يتخذونه يضعون فيه الماء فاذا نبذ فيه النبيذ اسرع التخمر ونهاهم عنه وكذلك النقير النقير هو خشبة او نبع ينقرونه - 01:29:17
ثم قد يزفت يطلب الزفت وقد لا يطلى وهو كذلك يسرع اليه التخمر فنهاهم عن هذا وقالوا له يا رسول الله ان ارضنا فيها جرذان اذا لما قالوا اذا بأي شيء - 01:29:49
قلب الاسقية قالوا فيها جرذان تأكل الاسكة. قال وان اكلت وان اكلت امرهم بهذا والزمهم بذلك لان اه هذه تفسير هذه الاشياء ولكن المقصود ان امتثال الامر واجتناب النهي من الايمان - 01:30:10
هو داخل في الدين وكذلك ما ذكره لهم انه ايمان قد ذكر لهم الشهادتين ايمان والصلاة والصوم نعم ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى. فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام - 01:30:33
وقال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على نيته على نيته نفقة الرجل على اهله يحتسبها وقال ولكن الجهاد ونية. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم عن - 01:30:56
اقامة ابن وقاص عن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها امرأة يتزوجها - 01:31:16

فهجرته الى ما هاجر اليه. حدثنا حجاج بن من هال قال حدثنا شعبة. قال اخبرني عدي بن ثابت. رضي الله وتعالى عنه قال سمعت عبد قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق - 01:31:36
رجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة. حدثنا الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه ان اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله - 01:31:56
والله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك لهذا لما ذكر الاعمال التي تعمل بالبدن سواء بالقول ولا بالفعل واكثر منها وكلها جعلها من الايمان والامر فيه واظح - 01:32:16
اراد ان يبين ان اعمال القلوب كذلك فقال ابو ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة الحسبة ان يحتسب هذا الشيء ويقصده ان يكون من عمله او يكون اجتنابه كذلك قالوا لكل امرئ ما نوى - 01:32:38
ودل على هذا كل امر ما نوى ان الانسان لا يحتسب عمله اذا كان الا اذا كان بنية فدخل في ذلك الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والصوم والحج غيرها من الامور كلها - 01:33:05
ثم قال والكل يعمل على شاكلتي. يعني هذا كلام الله جل وعلا الشاكرة يعني النية على شاكلتي يعني على نيته على نيته نفقة كان او غيرها او غير نفقة من الامور التي ينويها - 01:33:27
قال نفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة احتسبها يعني احتسب على الله ويريد ويريدها يقصدها تكون صدقة وان كانت واجبة لان نفقة الانسان على زوجته امر واجب لابد منه اه اذا مثلا - 01:33:52
لم يحتسبها وينويها انها انه قام بما يجب عليه خوفا من الله وادان الحق الذي لزمه اثيب على هذا اما اذا كان الامر على العادة فقط هذا لا يثاب ولا يعاقب عليه - 01:34:23
فلابد من النية في مثل هذا ومثل ذلك الاكل ومثله النوم والمشي والجلوس وغير ذلك كل الامور المباحة قد تكون في النية عبادة عبادات واذا فقدت النية فهي عادات فاذا مثلا اكل بنية - 01:34:44
التقوي على طاعة الله وكف التطلع على ما فيها ما في ايدي الناس وعن الحرام كان هذا عبادة اما اذا اكلوا على العادة فهو امر مباح لا له ولا عليه - 01:35:07
قال ولكن جهاد ونية هذا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا جهاد بعد الفتح ولكن لا هجرة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فجعل النية - 01:35:26
وسيم للجهاد يعني انه لابد للاعمال منها ثم ذكر الحديث حديث عمر وهو حديث عظيم انما الاعمال بالنيات وهنا قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى من كانت هجرته الى الله ورسوله - 01:35:45
هجرته الى الله ورسوله العلماء يقولون اعتبار الاعمال بالنية انها لا تعتبر الا بالنية اذا لم تكن النية مصاحبة للعمل فلا عبرة فيها لا عبرة فيها ولا تجزي. فاذا لا بد من النية في كل عمل - 01:36:10
والنية هي التي تبعث على العمل لهذا يقولون نيات القلب ولا يتلفظ بها ما يتكلم فيها اه اذا قام للوضوء فهذه النية. اذا اتى المسجد فهذه النية نية الصلاة ما ذكر عن الاعمال بالنية - 01:36:39
ولكل مما نوى من كانت هجرته الى الله ورسوله يعني الهجرة هي ترك الوطن والمال والاهل واجره القيام بامر الله ونصرة دينه ومناصرة نبيه وكانت الهجرة واجبة ومن تركها وهو يستطيع - 01:37:03
متوعد بالنار ولا تزال واجبة على من يخاف على دينه اذا كان الانسان في بلد يخاف انه يفتن وجب عليه ان يهاجر الى بلد لا يفتن فيه ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها - 01:37:30
كون امرأة يتزوجها فاجرته الى ما هاجريه هذا بسببه ان رجلا خطب امرأة فابت الا ان يهاجر فهاجر من اجل ذلك. فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وكانت المرأة - 01:37:57
اسمها ام قيس كان يقال مهاجر ام قيس هاجر لاجل التزوج بها فما صار له من الاجر الا نية الا التزوج وكذلك اذا هاجر لاجل الدنيا

ليس له الا الدنيا - 01:38:20
الحديث الذي بعده قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة يحتسبها يعني ينوي انها طاعة لله وامتثالا لامره وقياما بالواجب صدقة وان كانت واجبة النفقة واجبة وكذلك - 01:38:44
اكلوا ونفقته على ولده وغير ذلك وذكر الحديث الذي بعده وهو حديث سعد سعد لما ذهبوا الى مكة للحج مرض فخاف انه يموت فزاره الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 01:39:09
يمضي لاصحابي هجرتهم واخلف وقال لعلك ان يمد بعمرك حتى ينتفع بك قوم ويضر بها اخرين. وقال لهم يا رسول انا لي مال وليس لي الا بنت من يتصدق بماله؟ قال لا - 01:39:31
قال بثلثيه قال لا قال بثلثه؟ قال نعم. الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير لك يتكففون الناس قال لعلك ان تعمر حتى ينتفع بك قوم ويضر اخرون ولكن - 01:39:55
البائس سعد بن خولة لانه توفي بمكة اه بطلة هجرته السائل يرثي له ولهذا المهاجر ترك البلد وترك الاهل فلا يجوز ان يرجع اليه تركه لله جل وعلا فان كان هذا ليس باختياره - 01:40:23
جاء حاجا آآ مرض ومات بمكة كما صارت له هجرة هذا قال الباء السعد بن خولة رضي الله عنه كون انك النفقة اللي ترفعها الى في في امرأتك يكون مأجورا عليها اذا نويت ذلك بالنية فعلى هذا - 01:40:50
الاعمال لا تكون صحيحة ولا تكون معتبرة ولا تكون محتسبة الا بالنية ان ينويها الانسان والنية تجعل العادات عبادات كما سبق نعم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى - 01:41:18
اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس ابن ابي حازم جرير ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة - 01:41:44
والنصح لكل مسلم. حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقته قال سمعت جرير بن عبدالله رضي الله قال عنه يقول يوم مات المغيرة ابن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك - 01:42:04
والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير. فانما يأتيكم الان ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو. ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي - 01:42:24
والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا وربي هذا المسجد اني لانصحكم اني لانصح لكم ثم استغفر ونزل قول النبي صلى الله عليه وسلم نصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم هذا لفظ حديث رواه مسلم في صحيحه - 01:42:44
البخاري جاء بغيره ولكنه ترجم به وهذه عادته اذا كان الحديث على غير شرطه انه يترجم به يجعله ترجما وقد يذكره يكون التعليق لقد قال كذا ولا كل ما مضى - 01:43:12
قال وقول الله اذا نصحوا لله ورسوله يعني انه ليس عليهم سبيل والنصيحة هنا يعني نصح لله يعني صارت نياتهم ومقاصدهم انهم يقومون بما يلزمهم لله وكذلك للرسول صلى الله عليه وسلم - 01:43:39
والنصيحة مأخوذة من النصح وهو التصفية والتخليص ولهذا يسمى الغسال الذي يغسل الثياب يسمى ناصح ناصح لانه ينقيها من الدرن والوساخة والنصيحة كذلك ان تكون يعني تنقية وتخليصا للحق من ان يشوبه شيئا من الباطل - 01:44:03
ذكر الحديث قال عن جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه كان من السادات وكان يحبه الرسول صلى الله عليه وسلم انه اسلم اخيرا قال بايعت رسول الله على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم - 01:44:37
وهذا ليس خاصا بجريد هذا لكل حد لكل مسلم يجب ان يكون ناصحا لكل مسلم نصيحة الاخلاص في ايصال الخير ودفع الاذى والشر عنه والمبايعة البايعت لانها مفائلة لانها فيها مد الباء الذي هو - 01:45:02
اليد مدها كل واحد يمد يده ويده ويتعاقدون على الشيء وهذا العقد شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة لكل مسلم وكذلك الحديث الذي بعده قال ملممات المغيرة من شعاع المغيرة كان اميرا في العراق - 01:45:30

فلما مات قام جرير رضي الله عنه نفس الحديث وخطبهم يعني ليثبتهم ويبكيهم حتى لا يخرج احد منهم عن الطاعة حمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله تقوى الله تمنع - 01:46:02

من اكتراف المعصية ومنه عدم الطاعة للامير الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة الوقار يعني التأني وعدم العجلة وكذلك السكينة كونه يكون عنده طمأنينة وهذا امر مطلوب في كل شيء - 01:46:30

حتى يأتيكم امير يعني يرسل اليهم الامير من قبل الخليفة انما يأتيكم الان ثم قال استعفوا لاميركم المغيرة بن شعبة رضي الله عنه استعفوا له يعني يطلبوا من الله ان يعفو عنه - 01:47:00

فانه كان يحب العفو يحب انه يعفو عن الذي يخرج عن المأمور او ما اشبه ذلك كان يعفو رضي الله عنه مقال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم يبايعه - 01:47:23

على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم بايعته على هذا وهذا منها من النصيحة قام وهدأهم ونصحهم وامرهم بالتقوى وان لا ينزع يدا من طاعة حتى يأتيهم الامير هذا العمل العمل بالنصيحة التي بايع عليها - 01:47:46

كانوا يعملون بذلك والمقصود ان هذا عام لكل مسلم يجب ان يكون ناصحا لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم والنصح لله ان يقوم باداء الواجبات ويجتنب المحرمات ويكون متقيا لله هذا هو النصح. وقد جاء ايضا نصيحة لكتاب الله - 01:48:13

النصيحة لكتابه يؤمن به ويتبع اوامره ويجتنب نواهيه ويعظمه وكذلك للرسول انصح له بان يقوم بما يلزم له من دعوة الى سنته بعد العمل بها وبث هذي الناس وكذلك كونه - 01:48:41

يعظم ويقدره حق قدره ولائمة المسلمين يعني الامام يجب ان ينصح له يهدى الى ما فيه الخير ويجتهد في هذا وكذلك عامة المسلمين يعني هذا عام خاصة اولا ثم اما - 01:49:07

هذا كله من الدين الذي يجب ان يتبع هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل هل رفع الصوت على حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ ورد بعض الاحاديث او عدم العمل بها يدخل في احباط العمل - 01:49:33

به لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي هذا يدخل بالتقدم الذي قال لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وهذا منه لا يتقدم ولكن رفع الصوت هو الذي جاء انه يحبط العمل والانسان لا يشعر - 01:49:56

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز سؤال العبد ربه تبارك وتعالى ان يرزقه كرامة الكلام يطلب الكرامة لكن كونه مثلا يعني طلب الكرامة الانسان انه الكرامة ينقسم الى قسم اذا كان لحاجته - 01:50:17

هذا لا بأس به اما اذا كان لاظهارها امام الناس تعرفون كيف هذا لا يجوز ومن يفعل ذلك ما يكون من الاولياء اولياء الله اخفي اتقياء وهم كما قال الله جل وعلا - 01:50:39

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون كل الذين بهذه الصفة هم اولياء لله. ولا يلزم ان يكون هناك كرامات لا يلزم اكثر المؤمنين ليس لهم اولياء وليس من - 01:50:58

ظهرت على يده الكرامة يكون افظل ممن لم تظهر ولهذا الصحابة كانت الكرامات عندهم قليلة وكثرت في التابعين كثيرة من بعدهم وهي لا تزال الى اليوم عند ومن الكرامات اجابة الدعوة - 01:51:18

اوجيبت دعوته فهذا كرامة له وكذلك قبول العمل من الكرامات ظاهرة المقصود ان الكرامة لا تدل على المقام لانها قد تكون ابتلاء قد يكون امر جاء بدون ان يكون كرامة - 01:51:38

لهذا كان السلف يقولون لا تغتروا بالرجل وان رأيتموه يمشي على الماء او يطير في الهواء حتى تصبر حاله مع كتاب الله وسنة رسوله هل هو متبع لكتاب الله؟ سنة رسوله عند ذلك - 01:52:02

يعلم انه كريم على الله نعم الله اليكم. يقول السائل تعدد روايات حديث جبريل عليه السلام لسؤال النبي صلى الله عليه وسلم هل هو تعدد للحادثة ام انه تصرف من بعض الرواة - 01:52:19

انا اشرت الى هذا قلت يجوز هذا ويجوز هذا لانها يجوز انها مرة واحدة و يعني عباراتهم فيها والتأخير ويجوز انها تعددت ما في مانع احسن الله اليكم. يقول السائل حديث افلح ان صدق. هل يفسر عمل الصحابي بانه عمل المقتصدين - 01:52:34
نعمل ايش؟ مختص به؟ المقتصدين. لا اذا قال الرسول كلمة لشخص فهي للامة كلها كلها لا يكون مختصا به الا ان يأتي دليل على الاختصاص في حديث ابي بردة لما - 01:53:00
خطب الرسول صلى الله عليه وسلم يوم العيد عيد الاضحى قال انها الأضحية يكون بكذا وكذا. قال انا ضحيت قبل الصلاة علمت وعندي يعني صغير وهو افضل من الذي ضحيت به - 01:53:23
اه كنضحي به وهو لك لك خاصة يعني ما يجزي عن غيرك انه لابد ان يكون جذع اعتقد الشيخ يقصد انه منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد انه يدخل في هذا الحديث - 01:53:47
يقصد من المقتصدين والله اعلم. هو المقتصد يعني في قول الله جل وعلا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله - 01:54:06
المكتسب فسروه بان بانه الذي يقتصر على فعل الواجب واجتناب المحرم ولا يتطوع المقتصد اما الظالم ففسر بانه الذي يخل بشيء من الواجبات ويرتكب بعض المحرمات هذا مآله الى الجنة كلهم معالم الى الجنة - 01:54:24
اما السابق بالخيرات فهو الذي يتقرب الى الله بالنوافل بعد اداء الفرائض هذا التفسير المشهور للعلماء بهذا احسن الله اليكم يقول السائل هل فعلا القبر الذي في النجف الذي تدعي الروافض انه قبر علي بن ابي طالب هو قبر المغيرة بن شعبة؟ هكذا هكذا قال - 01:54:51
شيخ الاسلام وغيره من المؤرخين اما ابو علي كان دفن في قصره اندثر ما يعلم اين هو احسن الله اليكم. يقول السائل هل المسائل المشتبهة نسبية ام ان منها ما هو قطعي؟ ومنها ما هو نسبي كالحروف المقطعة والى السور - 01:55:13
يعني تشابه التشابه كله نسبي ولكن التشابه بعضه مشتبه على الكل الذي هو الحقائق حقائق الاشياء التي يخبر بها الجنة فيها عنب وفيها انهار من ماء غير اس وانهار من لبن وانهار من خمر - 01:55:38
وانهار من اسد نعرف هذه الحقيقة هذه ما نعرفها حتى ولكن نعرف اللبن والعسل يعني هذا النوع نعرفه لانها الذي في الجنة ما هو من هذا اللي لا اللون ولا الطعم ولا الحقيقة - 01:56:04
هذا ما يعرف حتى يعيشه الانسان هذه الحقائق آآ هذه عرف جنسها وشكلها الذي هو تقريب تقريبي فقط تقريب للفهم ولهذا يقول ابن عباس ليس عندكم مما في الجنة شيء الا الاسمى - 01:56:24
مجرد الاسماء فقط نعم الله اليكم يقول السائل ذكر احد المشايخ في هذه الدورة ان كل الفرق التي خالفت اهل السنة والجماعة هم غلام في مسألة التكفير حتى فرقة فكيف يكون المرجئة من الغلاة في التكفير وهم يؤخرون العمل - 01:56:48
شلون السؤال يقول ذكر احد المشايخ في هذه الدورة ان كل الفرق التي خالفت اهل السنة والجماعة غلاة في مسألة التكفير حتى فرقة المرجئة فكيف يكون المرجئة من الغالة في التكفير وهم يؤخرون العمل عن الايمان - 01:57:09
يمكنه يقصد المرجئة في الوقت الحاضر القدامى القدامى ما يكفرون يمكن يقصد هذا والله اعلم نعم الله اليكم يقول السائل حديث انما الاعمال بالنيات حديث غريب لم يروه الا عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. وثلاثة من التابعين فقط. فلماذا اختلفت فيه الروايات مثل ما ذكر في هذا الباب الاعمال - 01:57:29
يعني الروايات ليست كلها ملف الرسول تأتي كثيرا بالمعنى قيل لشعبة الذي يسمنه امير المحدثين امير الحديث فكل ما ترويه بلفظ الرسول قال لا ما اروي لكم الا ثلاثة ثلاثة احاديث - 01:57:56
واما الباقي فبالمعنى هذا امر واضح يعني اذا تأمل الانسان الاحاديث فمثلا قصة اه معاذ لما ارسله الى اليمن القصة مشهورة ومعروفة قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب - 01:58:24
فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان رسول الله هذا في رواية رواية اخرى الى ان يعبدوا الله رواية الثالثة الى ان

يوحدوا الله كلها في الصحيح - 01:58:46
هل يمكن يكون الرسول قال يعبد الله لا يشرك به شيء ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان يوحدوا الله يقال لفظة واحدة لكن كلها بمعنى واحد - 01:59:03
ومثل ذلك حديث عمران ابن حصين الذي في صحيح البخاري انا ابي موسى الاشعري جئت على بعيره عند باب المسجد ودخلت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل بنو تميم - 01:59:17
وقال يا بني تميم ابشروا وقالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل اهل اليمن قال يا اهل يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها اخوانكم من بني تميم. قالوا قبلنا - 01:59:39
جئناك نتفقه في الدين ونسألك عن اول هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء قبله هذه رواية رواية الثاني كان الله ولم يكن شيئا معه الرواية الثالثة كان الله ولم يكن شيئا غيره. وكلها في البخاري - 01:59:59
هل يمكن ان يكون الرسول قال هذه الثلاث الفاظ في ان واحد وهو حديث واحد ما رواه الا عمران ابن حصين هذا يكون فاتاني ات فقال ادرك ناقتك وقد ذهبت - 02:00:19
خرجت واذا السراب يتقطع دونها وايم الله لوددت اني تركتها ولم اخرج اسمع كلام الرسول وياخذه ويتألم المقصود ان اذا كان المعنى لا يختلف اللغة لغة العرب فيها مترادفات كثيرة - 02:00:33
يجوز ان يعبر المرادف عن الاخر هذا كثير جدا في الاحاديث احسن الله اليكم. يقول السائل كيف الجمع بين تمام عدل الله عز وجل للعبد وانه لا يظلم الناس شيئا. وبين احباط عمل العبد وهو لا يشعر - 02:00:58
يحبط العمل اشر اذا ان اذا ارتكب شيئا بدون وبدون نظر لهذا يجب انه يتأنى يعرف المحور لاسيما الامور التي فيها تعدي احسن الله اليك. اخر هذه الاسئلة يقول ظهر في الساحة الان وعلى وسائل الاعلام رجل يدعى عدنان ابراهيم - 02:01:18
يوسم نفسه بانه داعية ومفكر اسلامي. يسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويستخف بهم. وكثير التندر والاستخفاف ولمز مذهب اهل السنة والجماعة جماعة ويظهر للناس شبهات الزيدية والروافض ويشكك الناس بعقيدتهم - 02:01:50
ويدعي انه من اهل السنة والجماعة السؤال احسن الله اليكم. هل يجوز الاستماع اليه ومشاهدة برامجه وتناقل مقاطعه؟ وما هي نصيحتكم لمتابعيه الواجب ان هذا يعادى ويهجر وكلامه وكل ما يقوله لان عداوته ظاهرة - 02:02:06
والرافضة يبطنون ما لا يظهرون يظهرون اشياء حتى يتوصلوا الى مراداتهم فيغتر بهم من لا يعرفهم. ولا يعرف دينهم والناس اكثرهم لا يعرف لا يعرف عنهم الا الشيء الذي يقولونه - 02:02:28
وهم يقولون الى ما يبطنون. فهذا يجوز ان يكون منهم ولا شك انه اذا كان هذه اقواله وهذه افعاله انه من دعاة الظلال والباطل والانحراف ما يمكن ان يكون انسان يسب الصحابة - 02:02:49
ويقدح فيهم وهو مستقيم ابدا لان الصحابة رضوان الله عليهم الواسطة بيننا وبين نبينا فمن سبهم فهو يريد ان يتوصل لابطال الاسلام يقدح فيهم فاذا كان المثلا الوساطة التي بيننا وبين نبينا - 02:03:09
مقدوح فيها فالدين يكون مقدوح فيه فهذا الذي ارادوه بهذا ولكن كثير من الناس لا يفهم هذا اه الحقيقة ان هذا امر كبير جدا ومثل ذلك من يتنقص زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - 02:03:35
او يسبهن فهو يريد بهذا ان يتنقص الرسول ويكدح فيه لان هذا قدح في الرسول نفسه صلى الله عليه وسلم فهم يفعلون اشيا اجرام اجرام كبير جدا لانهم عملوا العقاب - 02:03:57
ووجدوا المجال بان كثير من الناس يستمع لهم ويقبل لا يجوز النشر الكلام هذا او استماعي اليه او بل يجب انه يحارب ويعادى ويحذر منه - 02:04:21